" تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض السلوكيات اللاتوافقية والإدراك الحركي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم)

* د. رحاب مصطفى مبروك محمد

مقدمة ومشكلة البحث

أخذ مجال الإعاقة إهتماما متزيدا فى السنوات الأخيرة سواء من ناحية البحوث أو الدراسات العملية ويرجع هذا الأهتمام إلى الأقتناع المتزايد فى معظم المجتمعات بأن المعاقين وغيرهم من أفراد المجتمع يملكون الحق فى كل من الحياة والنمو والتعليم (١٥ : ١٥٠) .

وتشير الدراسات فى مجال الأطفال المعاقين ذهنيا إلى إنتشار عدد من المشكلات السلوكية وأنماط السلوك اللاتوافقى ممايعوق تقدمهم فى برامج التعلم والتدريب والتأهيل ، ومن ثم يحول دون نموهم الشخصى والتربوى والاجتماعى (١٨: ٥٢) .

فقد أشارت دراسة فرود ، ريس Freud & Reiss (١٩٩١) معاناة الأطفال المعاقين عقليا لبعض السلوكيات اللاتوافقية مثل السلوك العنيف وإنخفاض القدرة على التواصل اللفظى ، السلوك المضاد للمجتمع (٢٨: ٤٣٥ـ٤٥٧) كما أكدت دراسة كولمان وآخرون Cullman, Others (٢٠٠١) على أن السلوك العنيف والتدميرى والانسحابية والاضطرابات النفسية من أهم مظاهر السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال المعاقين عقليا (٢٥ : ٣٨٤ ــ ٣٨٧).

وترى الباحثة أن هذه السلوكيات اللاتوافقية (كالعنف والإنسحاب وإيذاء الغير وغيرها) قد تنتج عن قلة إندماج هؤلاء الأطفال فى أنشطة حركية جماعية تعاونية وتنافسية يمكن من خلالها خفض درجة هذه السلوكيات وإكتساب سلوكيات سليمة تساعد هؤلاء الأطفال على التواصل مع المحيطين بهم فى المجتمع .

---

* مدرس بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركى بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ــ جامعة حلوان .

ويتسم سلوك الطفل المعاق عقليا بالعنف وبعض الاضطرابات يمكن أن يؤثر على العلاقات داخل الأسرة ويجعلها مضطربه بالاضافة إلى تأثيره السلبى على علاقة هذا الطفل مع أقرانه والمجتمع بصفة عامة وتؤكد ذلك مريم عبده نقلا عن فرثFrith (٢٠٠٢) ، سيد صبحى (١٩٩٠) أن السلوك المضاد للمجتمع والاضطرابات الانفعالية والنفسية ماهو إلا شعور بالاحباط والنبذ والنفور يشعر به الطفل المعاق عقليا عند تواجده مع الآخرين داخل بيئته الإجتماعية مما يوجب على المجتمع المشاركة فى تلك المشكلة (٢٢ : ٣) (١١ : ١٤ ــ ٢٠) .

وترى الباحثة أن هناك علاقة بين قدرة الطفل المعاق عقليا على إدراك إمكانياته وقدراته الجسمية والحركية وإستجاباته السلوكية فى المواقف المختلفة سواء الحركية أو الإجتماعية ، فعندما تنمو لدى الطفل صورة إيجابية عن إمكانياته الحركية وقدرته على إنجاز مهام يمكن أن توكل إليه وأداء أنشطة تتناسب مع إمكانياته وقدراته فإن ذلك يساعد على زيادة شعوره بالنجاح وتحقيق ذاته وتنخفض لديه سلوكيات كالعنف والإيذاء وغيرها ويقبل أكثر على هذه الأنشطة وبالتالى تزيد ثقته بنفسه.

فالإدراك هو العملية العقلية التى تسبق السلوك ، فبدون الإدراك لايحدث سلوك لأن الفرد يتصرف تبعاً للموقف الذى يدركه ، وكلما كان هذا الإدراك سليماً كان السلوك الذى يأتى به الفرد على درجة كبيرة من الصحة (١ : ١٩٩).

ويتفق علماء النفس والمهتمون بتنمية الطفل على أهمية المهارات الحركية بإعتبارها مصدرا هاماً فى التنمية الإدراكية للطفل حيث يتاح له إدراك العلاقات المتداخله فى عالمه ، وإلى جانب ذلك فإن ممارسة المهارات والحركات التى تبنى على التوافق والتآزر بين العين والجسم (القدمين واليدين) يساعد فى تنمية الوعى الفراغى وإتزان القوام وفهم الطفل لصورة جسمه وذلك يعتبر أساس كل تعلم (٣ : ٢١١).

ولقد أشار ويلييز Willis (١٩٩٢) إلى أن ممارسة الأنشطة الإدراكية الحركية تساعد الفرد المعاق ذهنيا على التعلم من خلال

الملاحظة والتكرار بدلا من التلقين المتعارف عليه حيث يساعد ذلك على التحسن فى إدراكه وتقديره لذاته (٣٣ : ١٤٥).

ويتفق مع هذا عبدالمطلب أمين (١٩٩٦) فى أهمية تنمية مهارات الإدراك الحركى للمعاقين ذهنياً حيث أنها تؤثر على تنمية قدراتهم الحركية وعلى اللياقة البدنية وعلى نسبة ذكائهم ، ولقد أشارت معظم الدراسات التى أجريت على هذه الفئة إلى أهمية برامج تنمية الإدراك الحركى فى رفع مستوى تركيزهم وإنتباههم وقدرتهم على الإحساس والتصور والتمييز الحركى والبصرى ، وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية آمنه تمكنهم من حرية الحركة والإنطلاق والتعبير عن أنفسهم .(١٦ : ١٢١)

وترى الباحثة أنه يمكن الإستعانة ببرنامج للتربية الحركية حيث أن هذا النوع من التربية يبنى أساسا على الإمكانات النفس حركية للطفل بإستخدام حركة الجسم (من خلال مايحتويه من مهارات حركية أساسية كالمشى والجرى والحجل ومهارات بإستخدام الأدوات وأنشطة ترفيهية كالتقليد وقصص حركية وأنشطة تعديل السلوك) كمحاولة للإسهام بشكل إيجابى وفعال فى تلبيه إحتياجات فئة الأطفال المعاقين ذهنياً إلى جانب إتاحة الفرصة لهم لأكتساب اللياقة البدنية وتحسين سيطرة الطفل على أعضاء جسمه وزيادة كفاءته الإدراكية الحركية وإكتساب العديد من المهارات الإجتماعية التى تعمل على خفض درجة بعض السلوكيات اللاتوافقية لديه وزيادة التواصل بينه وبين المجتمع المحيط به.
(٣ : ٤٠ ، ٢٩٥)

وهذا مادفع الباحثة إلى التفكير فى وضع برنامج للتربية الحركية يهدف إلى خفض درجة بعض السلوكيات اللاتوافقية وتنمية الإدراك الحركى لدى الأطفال المعاقين ذهنيا (فئة القابلين للتعلم).

أهداف البحث

يهـدف البحـث إلى التعرف على تأثير برنامج للتربية الحركية على كل من :

١ - بعـض السـلوكيات اللاتوافقـية (العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الإضطرابات النفسية) لدى الأطفال المعاقيـن ذهنـياً (فئة القابلين للتعلم) كما يقيسه مقياس السلوك اللاتوافقى مرفق (١).

٢ - الإدراك الحركى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم) كمـا تقيسـه بطاريـة إختـبار الإدراك الحركى للمعاقين ذهنياً مرفق (٢).

فروض البحث

١ - برنامج التربية الحركية المقترح له تأثيراً إيجابياً على خفض درجة بعض السلوكيات اللاتوافقية (العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الإضطرابات النفسية) لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم).

٢ - بـرنامج التربية الحركية المقترح له تأثيراً إيجابياً على الإدراك الحركى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم).

المصطلحات

التربية الحركية

" هـو مصـطلح يعبر عن نظام تربوى مبنى بشكل أساسى على الإمكانات النفس ــ حركية الطبيعية المتاحة لدى الطفل ".

(٣ : ٤٠)

السلوك اللاتوافقى Maladjustable Behavior

" هـو ضعف كفاءة الفرد وعدم قدرته على التكيف للإحتياجات المادية والطبيعية والاجتماعية والسلوكية لبيئته " (١٢ : ٥).

الإدراك الحركى Motor Perception

" هو عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معيـنة ، ويقـوم الفـرد بإعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات فى شكل رموز أو معانى مما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التى يعيش فيها .

(٢٢: ٥٠)

الإعاقة الذهنية Mental Retardation

عرفتها الجمعية الأمريكية للإعاقة الذهنية بأنها " حالة تشير إلى الأداء الوظيفى دون المتوسط بشكل واضح فى العمليات العقلية توجد متلازمة مع أشكال من القصور فى السلوك التكيفى على أن يظهر ذلك قبل الثامنة عشر (١٩ : ١٥).

العنف والسلوك التدميرى Violent Behavior

هو ذلك السلوك الذى يقوم على إستخدام القوة لألحاق الفرد الأذى بالأشخاص والممتلكات.

السلوك المضاد للمجتمع Anti – Social Bahavior

يعتبر سلوك الفرد مضاداً للمجتمع إذا إعتدى على ذات أو حقوق أو ملكية الآخرين أو القوانين التى وضعها المجتمع (١٤ : ٢٥).

الإضطرابات النفسية Psychological Distyrbances

تلك الحالات التى تتراوح من مشاعر الكدر والضيق والتعاسة والملل وتمتد لتشمل الحالات العقلية الخطيرة التى تتطلب عادة اللجوء للطبيب النفسى (١٤ : ٢٦).

الدراسات المرتبطة

أولا : الدراسات المرتبطة بالسلوك اللاتوافقى

١ – **دراسة " جانسن وكوميس " (١٩٨٧) وعنوانها " تأثير برنامج تدريبى على اللياقة البدنية مع إستخدام إساليب التعزيز والتدعيم الموجب على تعديل أنماط السلوك اللاتوافقى لدى عينة من المضطربين أنفعاليا من فئة الأطفال المعاقين ذهنياً "** ، وهدفت هذه الدراسة إلى التأكد من تأثير التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات الرياضية وأساليب الدعم على تعديل أنماط السلوك اللاتوافقى وبلغ حجم العينة (خمسة) من الأطفال المعاقين ذهنياً المضطربين إنفعاليا ، وتم الإستعانة بالبرنامج التدريبى ومقياس السلوك التوافقى للجمعية الأمريكية (الجزء الثانى) السلوك اللاتوافقى لجمع البيانات وأشارت أهم النتائج إلى وجود إنخفاض فى السلوك اللاتوافقى وأن تدريبات اللياقة البدنية بالإضافة إلى أساليب التعزيز الموجب كان لهم أثر فى التخلص من بعض المشكلات والإضطرابات السلوكية التى يعانى منها الطفل المعاق ذهنياً (٢٩).

٢ - دراسة " كاستانجو" Castango (١٩٩٢) وعنوانها " **أثر برنامج أسبوعى للتربية الرياضية على تطور السلوك لدى أطفال المدارس المتوسطة للمعاقين عقلياً والقابلين للتعلم** " ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقصى أثر برنامج أسبوعى للتربية الرياضية على تطور السلوك لدى أطفال المدارس المتوسطة والذين صنفوا على أنهم معاقون ذهنياً ولديهم القابلين للتعلم ، وقد بلغ حجم العينة (٢٥) طالباً منهم (١٨) طالباً معاقاً (١٧) أسوياء وإستخدم المنهج التجريبى وإستخدم مقياس السلوك الإيجابى كأداة لجمع البيانات ، وأشارت النتائج إلى تحسن السلوك الإيجابى للمجموعتين المعاقين والأسوياء الذين خضعوا للبرنامج الرياضى (٢٣).

٣ - دراسة " **تاكاهاشى كيوشى** " (١٩٩٤) **وعنوانها** " **إستخدام الإرشاد النفسى فى علاج السلوكيات الغير تكيفية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً ، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات السلوكية اللاتوافقية التى يعانى منها المتخلفين عقلياً المقيمين بالمؤسسات** " ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) من الأطفال الذكور تتراوح أعمارهم بين ١٢ - ١٤ سنة ويقيمون بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنياً ، وقد كشف النتائج عن وجود بعض السلوكيات اللاتوافقية لدى أفراد العينة مثل (السرقة ــ العصيان ــ عرقلة الأنشطة ــ إستخدام ألفاظ غاضبة ــ وعدم إطاعة القوانين) وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة فى السلوك اللاتوافقى لدى أفراد العينة فى القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى (٣٢).

٤ - دراسة " ماجدة محمد حنفى " (١٩٩٦) **وعنوانها** " **التدخل المهنى لطريقة العمل مع الجماعات وتعديل السلوك اللاتوافقى لدى جماعات الأطفال المتخلفين عقلياً** " ، وتهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح للتدخل المهنى بطريقة العمل مع الجماعات فى تعديل السلوك اللاتوافقى لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنياً ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلة تتراوح أعمارهن من (٩ - ١٢) سنة قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبى ، وإستعانت فى البرنامج المقترح

الألعـــاب البســـيطة ، الغناء ، القصص ، المناقشات الجماعية ، الأفلام السينمائية ، وأشارت النتائج إلى أن البرنامج المقترح قد حقـــق فاعلـــية عالية فى تعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (٢٠).

٥ - **دراســـة " محمد إبراهيم عبدالحميد " (١٩٩٦) وعنوانها " تأثير بـــرنامج أنشطة حركية وموسيقية وتعبيرية فى تنمية التوافق النفسى والإجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من الجنسين "** وتهـــدف هـــذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج أنشطة حركية وموســـيقية وتعبيرية فنية فى تنمية التوافق النفسى والإجتماعى لدى أطفال (عينة البحث) وبلغ حجم العينة (١٥) طفلا أعمارهم مـــن (٥ – ٧) سنوات وأستخدم مقياس السلوك التكيفى إعداد فـــاروق الصـــادق (١٩٨٥) وأشـــارت النتائج إلى أن البرنامج المقـــترح قـــد ساعد على تنمية التوافق النفسى والإجتماعى لدى المعاقين ذهنياً (٢١).

٦ - **دراســـة " آيات يحيى " (٢٠٠٣) بعنوان " تأثير برنامج مقترح للتربـــية الحركـــية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية للمعاقيـــن ذهنيا"** ، وتهدف الدراسة معرفة تأثير برنامج للتربية الحركـــية علـــى الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية لعينة من المعاقيـــن ذهنـــياً ، وتكونـــت العينة من (٢٣) طفل من مدرسة التثقـــيف الفكـــرى أعمارهم العقلية مابين (٥ – ٧) أعوام ، وقد إســـتخدمت مقـــياس السلوك التوافقى بجزئيه الأول والثانى فى قـــياس الكفاءة الإجتماعية وأسفرت النتائج عن تحسن المجموعة التجريبـــية فـــى القـــياس البعدى عن القبلى فى الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية نتيجة ممارسة البرنامج المقترح (٦).

ثانيا : دراسات مرتبطة بالإدراك الحركى :

١ - **دراسة " بلاتش سلامة " (١٩٨٨) بعنوان " تأثير برنامج تربية حركـــية مقترح بإستخدام الأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الإدراكـــية الحركية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية "** ، وإشتملت العينة على (٦٤) تلميذ وتلميذة من الصف الأول الإبتدائى قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (٣٢) ومجموعة ضابطة (٣٢) تلمـــيذ وقـــد أستعانت بإختبار الأدراك الحركى المسحى لبورد ، وإشـــتمل الـــبرنامج على (٦) وحدات تعليمية تتكون كل وحدة

مـــن ٤ دروس لمدة ٣ أشهر بواقع درسين أسبوعياً وكانت أهم النـــتائج أنـــه وجدت أن تأثير البرنامج المقترح كان يفوق تأثير البرنامج التقليدى فى تنمية القدرات الأدراكية الحركية (٧).

٢ - **دراســـة " دروتزكى " Drowatzky (١٩٩٣) بعنوان " العلاقة بيـــن الذكـــاء والقـــدرات الإدراكـــية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا** " ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين الذكاء والقـــدرات الإدراكـــية الحركـــية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ، وأوضـــحت النـــتائج وجـــود إرتباط قوى بين الذكاء والقدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً (٢٧).

٣ - **دراســـة " سـيدة عبده عبدالرحيم " (١٩٩٣) بعنوان " برنامج مقـــترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال** " ، تهدف هذه الدراســـة إلى معرفة تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية المهارات الحركية والإدراك الحركى والتفكير الإبتكارى ، وقـــد إشـــتملت عينة الدراسة على ١٠٠ طفل وطفلة من ٤ : ٦ ســـنوات مـــن مدرســـة الفضل بالهرم وطبق البرنامج لمدة (٥) أسابيع بواقع (٤) حصص فى الأسبوع زمن الحصة (٤٥) دقيقة وقـــد أســـتخدم إختيار دايتون لقياس الإدراك الحركى وأسفرت النـــتائج عن أن البرنامج للتربية الحركية المقترح كان له تأثيراً إيجابياً على الإدراك الحركى لدى عينة البحث (١٠).

٤ - دراسة " **جيهان محمد الليثى " (٢٠٠٠) بعنوان " تأثير برنامج حـــركى علـــى مفهـــوم الـــذات والإدراك الحركى لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً** " ، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج حركى مقترح على كل من مفهوم الذات والإدراك الحركى لدى التلامـــيذ المعاقين ذهنياً ، وإستخدمت الدراسة المنهج التجريبى لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وكان حجم العينة ككل (٢٤) تلميذة عمرهم العقلى من ٦ : ١٠ سنوات وعمرهم الزمـــنى مـــن ١٣ : ١٧ ســـنة وطبق البرنامج لمدة (٣) شهور ٣ مـــرات أســـبوعياً زمن الوحدة (٤٥) دقيقة وأوضحت نتائج الدراســـة تحســـن المجموعة التجريبية عن الضابطة فى مفهوم الذات والإدراك الحركى (٨).

إجراءات البحث

منهج البحث

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى بإستخدام التصميم التجريبى لمجموعة واحدة بالقياس القبلى البعدى.

مجتمع البحث

الأطفال المعاقين ذهنياً الملتحقين بمدرسة مصر القديمة للتربية الفكرية للعام الدراسى ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥ والذين تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠ – ٧٠%) ويتراوح عمرهم العقلى مابين (٥ – ٧) سنوات من فئة القابلين للتعلم وقد بلغ عددهم (٥٠) طفل بالمدرسة ، ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك اللاتوافقى عليهم لتحديد أكثر السلوكيات اللاتوافقية إنتشاراً بين هؤلاء الأطفال وذلك فى يوم ٢٠٠٥/٣/١٩ وأوضحت النتائج أن العنف والسلوك التدميرى والسلوك المضاد للمجتمع والأضطرابات النفسية هم أكثر السلوكيات إنتشاراً حيث بلغت نسبتهم ٩٠% فأكثر ، والجدول التالى يوضح النسبة المئوية للسلوكيات اللاتوافقية التى تم قياسها .

جدول (١)

النسبة المئوية لدرجة إنتشار السلوكيات اللاتوافقية فى مجتمع البحث

م	السلوكيات اللاتوافقية	التكرار	النسبة المئوية
١	العنف والسلوك التدميرى	٥٠	%١٠٠
٢	السلوك المضاد للمجتمع	٤٥	%٩٠
٣	السلوك المتمرد	٣٥	%٦٠
٤	السلوك غير المؤتمن	٢٥	%٥٠
٥	الإنسحاب	٢٠	%٤٠
٦	السلوك النمطى والتصرفات الشاذة	١٥	%٣٠
٧	سلوك إجتماعى غير مناسب	٢٠	%٤٠
٨	العادات الصوتية غير المقبولة	١٠	%٢٠
٩	العادات الغريبة غير المقبولة	١٥	%٣٠
١٠	سلوك إيذاء الذات	١٠	%٢٠
١١	الميل إلى النشاط الذائد	٢٥	%٥٠
١٢	سلوك جنس شاذ	٥	%١٠
١٣	إضطرابات نفسية	٤٥	%٩٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن أكثر السلوكيات اللاتوافقية إنتشاراً هى العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الإضطرابات النفسية حيث بلغت نسبة إنتشارهم ٩٠% فأكثر .

عينة البحث

عينة عمدية قوامها (٢٦) طفل بنسبة ٥٢% من مجتمع البحث تتوافر لديهم الشروط التاليه :

١ - عمرهم العقلى من (٥ – ٧) سنوات .
٢ - لديهم السلوكيات اللاتوافقية قيد الدراسة العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الإضطرابات النفسية .
٣ - ليس لديهم إعاقة أخرى بجانب الإعاقة الذهنية .
٤ - منتظمين فى الذهاب إلى المدرسة بدون إنقطاع .

كما تم إختيار عدد (١٠) أطفال من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث لإجراء الدراسة الإستطلاعية عليهم .

والجدول التالى يوضح توصيف عينة البحث .

جدول (٢)

توصيف عينة البحث

مجتمع البحث	العينة الأساسية	عينة الدراسة الإستطلاعية	أطفال لديهم أكثر من إعاقة	غير مستمرين
٥٠	٢٦	١٠	١٠	٤

يوضح الجدول رقم (٢) أن عدد مجتمع البحث الذين عمرهم العقلى من ٥ – ٧ سنوات (٥٠) طفل ، عينة البحث الأساسية (٢٦) طفلاً، عينة الدراسة الإستطلاعية قوامها (عشرة) أطفال .

تجانس عينة البحث

قامت الباحثة بحساب التجانس لعينة البحث وبلغ قوامها (٢٦) طفل فى متغيرات البحث وهى [العمر العقلى ، الطول ، الوزن ، العمر الزمنى ، نسبة الذكاء ، السلوكيات اللاتوافقية [العنف والسلوك التدميرى، السلوك المضاد للمجتمع ، الأضطرابات النفسية ، الإدراك الحركى] والجدول رقم (٢) يوضح تجانس عينة البحث .

جدول (٣)
معاملات الإلتواء للمتغيرات قيد البحث

(ن = ٢٦)

المتغيرات			وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	معامل الإلتواء
العمر العقلى			الدرجة	٥,٤٨	٠,٤٦	٥,٣	٠,٨٧
الطول			السنتيمتر	١٣٨,١٥	٧,٦١	١٣٥	٠,٦١
الوزن			كيلو جرام	٣٥,٣٨	٨,٣٣	٣٢	٠,٧٦
نسبة الذكاء			الدرجة	٥٨,٧٧	٧,٨٥	٥٥	٠,٤٢
الإدراك الحركى	تحريك القدم جانبا	القدم اليمنى	السنتيمتر	٤,١٤	١,٦٦	٤	-٠,١٤
		القدم اليسرى	السنتيمتر	٣,٩١	١,٤٣	٣,٥	٠,٢٤
	التحكم فى حركة العين		الدرجة	٠,٣١	٠,٢٤	٠,٣٣	-٠,٠٢
	الزحف للأمام		الدرجة	٢,٤٣	٠,٧٥	٢	١,٥١
	التوجيه الذاتى		الدرجة	٣,٢٧	٠,٩٥	٣,٥	-١,٠٨
	إدراك العلاقات المكانية		الثانية	٣١,٦١	٤,٥١	٣٠,٣	-٠,١٢
	رد الفعل		الدرجة	٣,٧٧	١,٢٧	٤	-٠,٥٤
	المجموع		الدرجة	٣٣,٩٧	٤,٧٦	٣٤,١	-٠,٤٥
السلوكيات اللاتوافقية	العنف والسلوك التدميرى		الدرجة	٣,٩٢	٢,١٧	٣	٠,٨٧
	السلوك المضاد للمجتمع		الدرجة	٥,٨٥	٢,٥٩	٦	-٠,٢٤
	الإضطرابات النفسية		الدرجة	٥,٦٩	٢,٢	٥	١,١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الإلتواء تقع مابين (-١,٥٤ ، ١,٥١) أى أنحصرت مابين (±٣) مما يدل على أن العينة تمثل مجتمعاً إعتداليا فى هذه المتغيرات .

أدوات جمع البيانات

١ - السـجلات : تـم الإستعانة بالسجلات الموجودة بإدارة المدرسة للحصول على البيانات المتعلقة بأفراد عينة البحث :

- عدد التلاميذ بالمدرسة قابلى التعلم
- نسبة ذكاء التلاميذ
- العمر العقلى
- الحالة الصحية

٢ - كشوف التسجيل

قامت الباحثة بإعداد كشوف التسجيل لكتابة نتائج الإختبارات .

٣ - **الأجهزة والأدوات**

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول ــ الوزن .
- شريط قياس ــ طباشير ــ ساعة إيقاف .

٤ - **إختبار الإدراك الحركى**

تم قياس الإدراك الحركى من خلال تطبيق بطارية إختبار لقياس الإدراك الحـركى للمعاقيـن عقليا من سن (٨ : ١٤) سنة إعداد حسن عبدالعزيز ١٩٩٩ ، وتتكون البطارية من ستة إختبارات :

١ - إختبار تحريك القدم جانباً.
٢ - إختبار التحكم فى حركة العين .
٣ - إختبار الزحف للأمام .
٤ - إختبار التوجيه الفراغى .
٥ - إختبار إدراك العلاقات المكانية (الإنتقال بالخطو).
٦ - إختبار رد الفعل (ضرب الكرة بالمضرب) مرفق (٢)

٥ - **مقياس السلوك التوافقى (الجزء الثانى السلوك اللاتوافقى)**

صـمم هـذا المقياس كل من " كازونهيرا " ، " راى فوستر" ، "مـاكس شلهاس" ، "هنرى ليلاند " ١٩٦٩ ثم قامت لجنة جمعية التخلف العقلـى الأمريكية بتعديله سنة ١٩٧٤ثم قام "صفوت فرج وناهد رمزى" بـتعديل الجـزء الـثانى من المقياس والخاص بالسلوك اللاتوافقى عام (١٩٩٧) .

ويشـــتمل المقـــياس علـــى ثلاثة عشر محور (العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ السلوك المتمرد ــ السلوك غير المؤتمن ــ الأنسحاب ــ سلوك إجتماعى غير مناسب ــ السلوك النمطى والتصرفات الشاذة ــ العادات الصوتية غير المقبولة ــ العادات الغريبة أو غـــير المقـــبولة ــ سلوك إيذاء الذات ــ الميل إلى النشاط الزائد ــ سلوك جنسى شاذ ــ أضطرابات نفسية) حيث يقوم معلم الفصل بالإجابة علـــى عـــبارات المقـــياس التى تقع فى مستويين هما أحياناً وغالباً وفقاً لملاحظـــته لســـلوك الطفـــل يأخذ أحيانا (١) ، غالبا (٢) وكلما إرتفعت الدرجـــات كـــان ذلك مؤشرا على زيادة السلوك اللاتوافقى لدى هؤلاء الأطفال .

وبـــناءا علـــى نتائج تطبيق المقياس على مجتمع البحث وعدده (٥٠) طفـــل تم تحديد السلوكيات التى حصلت على نسبة إنتشار ٩٠% فأكـــثر بيـــن أطفال مجتمع البحث وعددها ثلاث سلوكيات وهى (العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الإضطرابات النفسية).

ونظراً لأن كل محور (سلوك) منفصل فى عباراته ودرجته عن بـــاقى محـــاور المقياس فقد سهل تطبيق هذه المحاور (السلوكيات) فقط ودراستها على عينة البحث. مرفق (١)

وقـــد قامـــت الباحـــثة بقـــياس الثلاثة أبعاد قيد الدراسة (العنف والســـلوك التدميرى ، السلوك المضاد للمجتمع ، الإضطرابات النفسية) على عينة البحث لمعرفة مدى تأثير البرنامج المقترح عليها مرفق (١).

المعاملات العلمية

تـــم إجـــراء المعـــاملات العلمـــية لأختبارات الأدراك الحركى والســـلوكيات اللاتوافقـــية قيد الدراسة فى الفترة من ٢٠٠٥/٢/١٩ إلى ٢٠٠٥/٢/٢٨.

أولا : معامل الصدق

إستخدمت الباحثة صدق التمايز بطريقة (المجموعات المتضادة) وذلـــك علـــى عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج عينة

البحـــث يتراوح عمرهم العقلى (٥ – ٧) سنوات كمجموعة غير مميزة وأجـــرت المقارنة بينهم وبين عدد (١٠) أطفال من خارج مجتمع البحث ومـــن نفس المدرسة عمرهم العقلى (٧ – ٩) سنوات كمجموعة متميزة بإســـتخدام إختبار "ت" لأيجاد الفروق بينهم لبيان صدق الإختبارات قيد البحث وذلك فى يومى ١٩ ، ٢٠٠٥/٢/٢٠ كما هو فى جدول (٤).

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى وقيمة "ت" فى إختبارات الإدراك الحركى والسلوك اللاتوافقى

(ن = ١٠)

الإختبارات	المجموعات	مجموعة غير متميزة		مجموعة متميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		س	ع	س	ع		
إختبارات الإدراك الحركى	تحرك القدم جانبا: القدم اليمنى	٥,٤٧	١,٨٦	٣,٣٥	١,٠٨	٢,١٢	٢,٩٤
	تحرك القدم جانبا: القدم اليسرى	٦,٠٥	١,٥٥	٤,٥٦	١,٢١	١,٤٩	٢,٧١
	التحكم فى حركة العين	٦,٠٦	٢,٢١	٩,١١	٢,٣٠	٣,٠٥	*٢,٨٨
	الزحف للأمام	٦,٥٠	١,٨٧	٩,٢٣	٢,١٥	٢,٧٣	*٢,٨٧
	التوجيه الفراغى	٣,٧٧	١,٣١	٦,١٥	١,٢٠	٢,٣٨	*٤,٠٣
	إدراك العلاقات المكانية	٤,٨١	٠,٩٦	٢,٥٠	٠,٨٠	٢,٣١	*٥,٥٠
	رد الفعل	٤,٨٣	١,٩٧	٨,١٧	١,٨٧	٣,٣٤	*٣,٦٧
السلوك اللاتوافقى	العنف والسلوك التدميرى	٣,٨٢	١,١٠	٢,٠٥	٠,٩٥	١,٧٧	*٣,٦٩
	السلوك المضاد للمجتمع	٥,٩١	١,٥١	٢,٨٢	١,٠٥	٣,٠٩	*٥,٠٧
	الإضطرابات النفسية	٥,٧٣	١,٣١	٣,٠٨	٠,٩٨	٢,٦٥	*٤,١٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢,٢٦٢

يوضـــح جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين المتميزة وغير متميزة ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولـــية عـــند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق إختبارات الإدراك الحركى والسلوك اللاتوافقى قيد البحث .

ثامنا : معامل الثبات

إستخدمت الباحثة طريقة إعادة الإختبار Test Re Test بفاصل زمنى قدره (١٠) أيام بين التطبيق الأول والثانى وقد أعتبرت الباحثة قياس الصدق بمثابة التطبيق الأول للإختبارات وذلك على عدد (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج عينة البحث (عينة الدراسة الإستطلاعية) وتم إجراء التطبيق الثانى على نفس العينة وتحت نفس شروط التطبيق الأول فى يومى ٢، ٢٠٠٥/٣/٣ ، وتم حساب معامل إرتباط بيرسون لإيجاد الإرتباط بين التطبيقين الأول والثانى للتحقق من ثبات الإختبارات قيد البحث كما يوضحه جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى لأختبارات الإدراك الحركى والسلوكيات اللاتوافقية

(ن = ١٠)

الإختبارات	المجموعات		التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الإرتباط
			س	ع	س	ع	
إختبارات الإدراك الحركى	تحرك القدم جانبا	القدم اليمنى	٥,٤٧	١,٨٦	٥,٣٣	١,٨٣	٠,٧٩*
		القدم اليسرى	٦,٠٥	١,٥٥	٥,٩٥	١,٣٣	٠,٧٥*
	التحكم فى حركة العين		٦,٠٦	٢,٢١	٧,٥٦	١,٧٦	٠,٧٣*
	الزحف للأمام		٦,٥٠	١,٨٧	٦,٨٠	١,٩٥	٠,٧٢*
	التوجيه الفراغى		٣,٧٧	١,٣١	٣,٨٧	١,١٣	٠,٩٠*
	إدراك العلاقات المكانية		٤,٨١	٠,٩٦	٤,٩٩	٠,٦٤	٠,٨٧*
	رد الفعل		٤,٨٣	١,٩٧	٤,٩٩	٢,٠٤	٠,٩٣*
السلوك اللاتوافقى	العنف والسلوك التدميرى		٣,٨٢	١,١٠	٣,٨٠	١,١٣	٠,٧٣*
	السلوك المضاد للمجتمع		٥,٩١	١,٥١	٥,٨٣	١,٦٢	٠,٧٥*
	الإضطرابات النفسية		٥,٧٣	١,٣١	٥,٧٠	١,٤٥	٠,٧٨*

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يوضح جدول (٥) وجود علاقة إرتباطية عالية بين التطبيقين الأول والثانى ، حيث تراوح معامل الإرتباط مابين (٠,٧٢ : ٠,٩٣)

ممـــا يدل على ثبات إختبارات الإدراك الحركى والسلوك اللاتوافقى قيد البحث.

برنامج التربية الحركية المقترح

خطوات بناء البرنامج

أ - هدف البرنامج

وضعت الباحثة ثلاثة أهداف لتحقيقها من خلال البرنامج وهى :

١ - خفض درجة السلوكيات اللاتوافقية قيد الدراسة (العنف والسلوك التدمـــيرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الأضطرابات النفسية) لدى الأطفال عينة البحث .

٢ - تحسين مستوى الأدراك الحركى لدى أطفال عينة البحث .

قامت الباحثة بدراسة مسحية للمراجع العلمية والدراسات السابقة المرتـــبطة البحـــث والخاصة بالاطفال المعاقين ذهنيا مثل (٢) ، (٣) ، (٤) ، (١٣) ، (٢٢) وبعـــد أخـــذ آراء الخـــبراء فى مجال علم النفس والمجال الرياضى مرفق (٢) ، تم وضع برنامج التربية الحركية المقترح بمايتناسب مع طبيعة عينة البحث .

ب - أسس بناء البرنامج

١ - أن يلائـــم الـــبرنامج خصائص عينة البحث ويتناسب مع ميولهم وقدراتهم .

٢ - أن تتيح ألعاب البرنامج فرصة التحرك بسهولة ويسر مع مراعاة عامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ البرنامج .

٣ - أن تـــتوافر أدوات ذات ألـــوان مبهجة حتى تثير دوافع وطاقات الأطفال للعمل .

٤ - التنوع فى إستخدام الأدوات الصغيرة (كرات ــ أطواق ــ حبال ــ شرائط ــ بالونات ــ زجاجات بلاستيك .... وغيرها .

٥ - الأهـــتمام بتنوع الاتجاهات) أسفل ــ أعلى ــ جانبا ــ أماما ــ خلفا) .

٦ - أن يســـمح الـــبرنامج بالانتقال من مكان إلى آخر وإدراك حركة أجزاء الجسم والتحكم فيها من خلال مواقف متنوعة .

٧ - التوازن بين الأنشطة الحركية والثابتة بكل وحدة تعليمية لمراعاة عامل سرعة التعب لدى هذه الفئة .
٨ - تحريك خيال الطفل بأنشطة التقليد والقصص الحركية .

محتوى البرنامج

أشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة تهدف إلى تحقيق العمل في إتجاهين :

الأول : الحركى : وهو تنمية مكونات الإدراك الحركى .

الثانى : النفسى : وهو خفض درجة السلوكيات اللاتوافقية قيد الدراسة.

فمثلا إذا كان النشاط هو عمل تعاونى بين أفراد كل فريق فيكون الهدف النفسى مثلا البعد عن العنف ، تنمية روح الفريق ، عدم مضايقة الغير والتوقف عن إدعاء المرض ، وفى نفس الوقت مساعدة الطفل على إدراك الفراغ المحيط وتنمية التوافق بين الذراعين والرجلين وإدراك زمن الأداء (مثل الأداء فى أقل زمن ممكن) كهدف حركى .

ومن الأنشطة التى تضمنها البرنامج :

١ - حركات إنتقالية مثل : المشى ــ الجرى ــ الحجل ــ الوثب ــ القفز .
٢ - حركات غير إنتقالية مثل : حركات (التوازن ــ الدوران ــ الأرتداد).
٣ - أنشطة التحكم والسيطرة مثل : الرمى ــ اللقف ــ الدحرجة .
٤ - تمرينات بسيطة على الايقاع .
٥ - أنشطة تثير الخيال مثل : تقليد الطيور ــ الحيوانات ــ الفلاح وغيرها .
٦ - قصص حركية تتضمن مجموعة من القيم والعادات السلوكية والاجتماعية .

التوزيع الزمنى للبرنامج

قامت الباحثة بتقسيم البرنامج تبعا لمكونات الادراك الحركى وهم ستة مكونات (١٧ : ٤٨٨)، (٣ : ٣٦٢ ، ٣٦٣) ، (٢ : ٤٨ ــ ٥٧) بالإضافة إلى السلوكيات اللاتوافقية قيد الدراسة (ثلاثة أبعاد) ، على (١٢) أسبوع بمعدل ثلاث وحدات فى الأسبوع ، والجدول التالى يوضح

الســـتة أسابيع الأولى حيث يتم تكرارها مرة أخرى بأجمالى (٣٦) وحدة للـــبرنامج كله ، زمن الوحدة (٤٥) ق وذلك فى الفترة من ٢٠٠٥/٣/٩ إلى ٢٠٠٥/٥/٣٠ مرفق (٣).

جدول (٦)

محتوى البرنامج

الأسبوع	الهدف الحركى تنمية مكونات الإدراك الحركى	الهدف النفسى خفض درجة السلوكيات اللاتوافقية
الأول والثانى	١ – تصور الجسم (الوعى بالجسم) ٢ – الوعى الزمنى (زمن الأداء) من خلال القدرة على التحرك على الإيقاع .	١ – خفض درجة العنف والسلوك التدمـــيرى مـــن خلال (التوقف عن ممارســـة العـــنف ، الحفـــاظ على الممـــتلكات الشخصـــية وممـــتلكات الآخرين ـــ الإلتزام بالقواعد).
الثالث والرابع	٣ – إدراك الفراغ المحيط (الوعى المكانى). ٤ – التوافق	خفـــض درجـــة الســـلوك المضاد للمجـــتمع من خلال (تقدير مشاعر الآخريـــن ـــ الأمتناع عن مضايقة الغير ، تنمية روح الفريق).
الخامس والسادس	٥ – الوعـــى بالإمكانيات وتشمل (الجهـــد المـــبذول وتميـــيز سرعة الأداء) ـــ إدراك علاقـــة الطفل مع زميلة ، العلاقة بينه وبين الأداة التى يستخدمها. ٦ – التوازن وضبط القوام .	خفـــض درجة الأضطرابات النفسية مـــن خلال (تدعيم الذات ـــ التوقف مـــن أدعـــاء المـــرض ـــ مواجهة الخوف ـــ تقبل النقد).

وفيمايلى التوزيع الزمنى للوحدة :

١ – الجزء التمهيدى (٧ق) الاحماء : ويشمل مجموعة من التمرينات لاجزاء الجسم المختلفة ، الألعاب لتهيئة عضلات الجسم للعمل .

٢ – الجـــزء الرئيســـى (٣٥ق) : ويتضـــمن مجموعة من التدريبات والمنافسات والألعاب والقصص الحركية التى تساعد على تنمية الادراك الحـــركى وخفـــض درجـــة السلوكيات اللاتوافقية قيد الدراسة .

٣ – الجـــزء الخـــتامى (٣ق) : ويشـــمل ألعـــاب بسيطة تثير المرح بالاضافة إلى تشجيع الأطفال ومكافئتهم .

وفيمايلى نموذج من وحدات البرنامج :

جدول (٧)

نموذج لوحدة من وحدات البرنامج

الوحدة	أجزاء الوحدة	الزمن	الهدف	المحتوى	التشكيل
السادسة الأثنين ٢٠٠٥/٣/٣٠	الجزء التمهيدى	٧ ق	الوعى بالفراغ ، التعاون ، الإيجابية المرح ، الإنتباه .	[وقوف] حر الجرى الحر وعند سماع الصفارة تكون دوائر بالعد والذى تطلبه المدرسة .	
	الجزء الرئيسى	٣٥ق	الوعى بأجزاء الجسم وحركتها فى الفراغ ، المرح ، المشاركة .	[وقوف] تقليد الحركات مثل العصافير وحركة أجنحتها . (وقفة السبجعة) بالوقوف على قدم واحدة والتقدم للأمام بالوثب على قدم واحدة ثم الرجوع للخلف. - تقليد تمايل أشجار مع الهواء .	
			الإحساس بالإيقاع إتباع النظام ، تنمية الوعى بالإتجاهات الإحساس بالزمن .	[وقوف . مسك كرة] العمل على الإيقاع تنطيط الكرة على الأرض (١ – ٢) مسك الكرة (٣ – ٤)، الوثب فتحا وضما فى المكان(٥ – ٨). [وقوف (:) مواجه) دحرجة الكرة للزميل (١ – ٤) الدوران حول الجسم لفة كاملة (٥ – ٨).	

تابع جدول (٧)

الوحدة	أجزاء الوحدة	الزمن	الهدف	المحتوى	التشكيل
			إدراك أجزاء الجسم ، المرح ، الإنتباه . الحفاظ على الأيدى ، التزامن لنظام المشاركة والإيجابية والتعاون مع الزملاء .	[الوقوف] الوثب فى المكان وعند سماع الصفارة تشير المدرسة على جزء من أجزاء الجسم فيقول التلاميذ بأخفاء هذا الجزء ويكرر على جميع أجزاء الجسم . قصة أسامة الغلباوى كان أسامة تلميذ نشيط ولكنه لا يأبه بالآخرين فعندما يسأل زميل له سؤال يريد أن يسأل المعلمة فى نفس الوقت ، وأثناء شرح الدرس أو أثناء شرح لعبة يكون صوته عالى ولايستمع لما يقال ولايهتم بغيره بل يريد أن يستمع الآخرين له ولرأيه فقط دون غيره فأتفق زملائه على أن يتجاهلوه وإذا أراد أن يتكلم لم يستمعوا له وتركوه وذهبوا ، وإذا أراد أن يلعب معهم لم يوافقوا فشعر أسامة بما يقومون به وذهب وتحدث مع معلمته وعرف خطأ ومن يومها بدأ أسامة يلتزم بالنظام والأستماع لغيره وإتمامه الفرصة لغير فى الحديث واللعب وغيرها وأصبح من يومها أكثر طفل محبوب في فصله .	

تابع جدول (٧)

الوحدة	أجزاء الوحدة	الزمن	الهدف	المحتوى	التشكيل
			التعاون ، المشاركة ، التزام الهدوء، مساعدة الأخرين .	لعبة المكعبات يقسم الأطفال إلى فريقين ومع كل فريق مجموعة من المكعبات عليه تكوين صورة من ترتيب هذه المكعبات والفريق الفائز هو الذى يكون الصورة أولا . شكرا الأطفال ومكافئتهم .	
	الجزء الختامي	٣ ق			

تطبيق أدوات البحث

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية فى يوم ٢٠٠٥/٣/٥ وذلك بهدف تجريب وحدة من وحدات البرنامج المقترح للتعرف على :

- مدى ملائمة محتويات الوحدة لزمنها .
- تطبيق بعض نماذج من الألعاب والتدريبات للتأكد من مناسبتها لعينة البحث .

وقد تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على تطبيق البرنامج من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة صباحا حتى يكون الأطفال تناولوا وجبة الافطار ولديهم النشاط والحماس للعمل عن بعد إنتهاء اليوم الدراسى .

الدراسة الأساسية

القياس القبلى

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث فى المتغيرات قيد الدراسة وهى إختبارات الإدراك الحركى ، السلوكيات اللاتوافقية قيد الدراسة (العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الأضطرابات النفسية) فى الفترة من يوم الأحد ٢٠٠٥/٣/٦ إلى يوم الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/٨.

تطبيق البرنامج

تم تنفيذ البرنامج المقترح مرفق (٣) على عينة البحث فى الفترة مـــن يوم الأربعاء ٢٠٠٥/٣/٩ إلى يوم الأثنين الموافق ٢٠٠٥/٥/٣٠ لمـــدة (١٢) أسبوع بواقع ثلاثة وحدات أسبوعيا أيام (السبت ، الأثنين ، الأربعاء) زمن الوحدة (٤٥) ق.

القياس البعدى

تم إجراء القياسات البعدية لجميع المتغيرات قيد الدراسة وبنفس الترتيب الذى أتبع فى القياس القبلى ، وذلك لتوحيد طريقة القياس وذلك فى الفترة من الثلاثاء ٢٠٠٥/٥/٣١ إلى الخميس ٢٠٠٥/٦/٢.

المعالجات الإحصائية

بعـــد إجراء القياسات البعدية وتفريغ البيانات الخاصة بمتغيرات البحـــث فـــى جـــداول خاصة بها تم إجراء المعالجات الإحصائية لهذه البـــيانات بإســـتخدام برنامج الكومبيوتر SPSS لأستخراج النتائج وقد إستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التاليه :

- المتوسط الحسابى
- الإنحراف المعيارى ، معامل الإلتواء
- إختبار "ت" T.Test لمعنوية الفروق بين المتوسطات .
- معامل الإرتباط البسيط (بيرسون).
- معادلة ويلككسون اللابارومترية لحساب دلالة الفروق .
- النسبة المئوية للفروق بين المتوسطات لمعرفة نسبة التحسن .

وقد إستخدمت الباحثة مستوى الدلالة عند (٠,٠٥).

عرض ومناقشة النتائج

أولا : عرض النتائج

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى السلوكيات اللاتوافقية

(ن = ٢٦)

السلوكيات اللاتوافقية	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق	"ت" المحسوبة
	م	ع	م	ع		
العنف والسلوك التدميرى	٣,٩٢	٢,١٧	١,٣٨	١,١٦	٢,٥٤	٩,١١
السلوك المضاد للمجتمع	٥,٨٥	٢,٥٩	١,٧٧	١,٢١	٤,٠٨	١٠,٩٧
الأضطرابات النفسية	٥,٦٩	٢,٢	١,٧٦	١,٢٧	٣,٩٣	١٠,١

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٦

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لأختبار السلوكيات اللاتوافقية لصالح القياس البعدى .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى إختبارات الإدراك الحركى

(ن = ٢٦)

الإختبار	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق	"ت" المحسوبة
	م	ع	م	ع		
تحريك القدم اليمنى	٤,١٤	١,٦٦	٢,٥٦	٠,٨٦	١,٥٨	٦,١٥
جانبا اليسرى	٣,٩١	١,٤٣	٢,٣٨	١,٣٧	١,٥٣	٤,٨٦
التحكم فى حركة العين	٠,٣١	٠,٢٤	٠,٥٣	٠,٢٣	٠,٢٢	٧,١
الزحف للأمام	٢,٤٣	٠,٧٥	٣,٦٨	١,١٢	١,٢٥	٥,٩٤
التوجيه الفراغى	٣,٢٧	٠,٩٥	٤,٣٥	٠,٧٨	١,٠٨	٦,٠١
إدراك العلاقات المكانية	٣١,٦١	٤,٥١	٢٥,٢٢	٤,٨٣	٦,٣٩	٥,٦٩
رد الفعل	٣,٧٧	١,٢٧	٧	١,٠٦	٣,٢٣	١٢,٩٣
المجموع	٣٣,٩٧	٤,٧٦	٤١,٢	٣,٧٩	٧,٢٣	٦,٥٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٦

يتضـــح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى إختبار الإدراك الحركى .

29- Gansne & Combs, "The Effects of Fitness Training and Reinforcement on Maladaptive Behawiors of Institution alized adult classified as Mentally Retarded" Omerican Journal of Mental Retardation Dec. Vol 22 (4) 1987.

30- John M. Dunn : Special Physical Education, Seuenth Edition, Brown, Benchmark, London, Salney, 1997.

31- Paul G. Vogel : School of health Education Couneling Psychology and Human Performance, Michigen, State University, East Lansing, 1992.

32- Takahashi K. : Counseling approawch to Maladaptive Behavior in an istitution analized child with Mental Retardation, Japanese Gournal of Special Education, Vol (31), No (5) 1994.

33- Willis & Champpen. L : The Principles of Cognitive and Behavioral Change Humman Kinetics, Press, Champion, 1992.

جدول (١٠)
نسبة التحسن بين القياسين القبلى والبعدى فى إختبارات الإدراك الحركى والسلوكيات اللاتوافقية

(ن = ٢٦)

م	الإختبار	القبلى	البعدى	الفرق	النسبة المئوية
١	تحريك القدم اليمنى	٤,١٤	٢,٥٦	١,٥٨	%٣٨,١٦
	جانبا اليسرى	٣,٩١	٢,٣٨	١,٥٣	%٣٩,١٣
	التحكم فى حركة العين	٠,٣١	٠,٥٣	٠,٢٢	%٧٠,٩٧
	الزحف للأمام	٢,٤٣	٣,٦٨	١,٢٥	%٥١,٤٤
	التوجيه الفراغي	٣,٢٧	٤,٣٥	١,٠٨	%٣٣,٠٣
	إدراك العلاقات المكانية	٣١,٦١	٢٥,٢٢	٦,٣٩	%٢٠,٢٢
	رد الفعل	٣,٧٧	٧	٣,٢٣	%٨٥,٦٨
	المجموع	٣٣,٩٧	٤١,٢	٧,٢٣	%٢١,٢٨
١	العنف والسلوك التدميرى	٣,٩٢	١,٣٨	٢,٥٤	%٦٤,٧٩
٢	السلوك المضاد للمجتمع	٥,٨٥	١,٧٧	٤,٠٨	%٦٩,٧٤
٣	الإضطرابات النفسية	٥,٦٩	١,٧٦	٣,٩٣	%٦٩,٠٦

يوضح جدول (١٠) النسبة المئوية لمستوى التحسن بين القياسين القبلى والبعدى فى إختبارات الإدراك الحركى والسلوك اللاتوافقى وقد تراوحت مابين (٢٠,٢٢% % إلى ٨٥,٦٨%) لأختبارات الإدراك الحركى اللاتوافقية مابين (٦٤,٧٩% إلى ٦٩,٧٤%) والشكلين (٣، ٤) يوضحا ذلك .

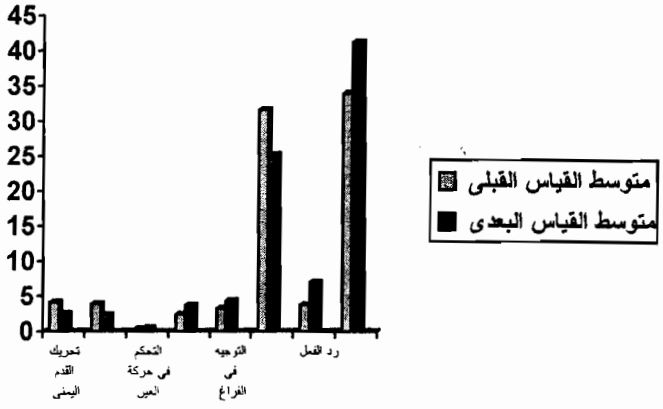

شكل (١)
متوسط القياسين القبلى والبعدى فى إختبارات
الإدراك الحركى

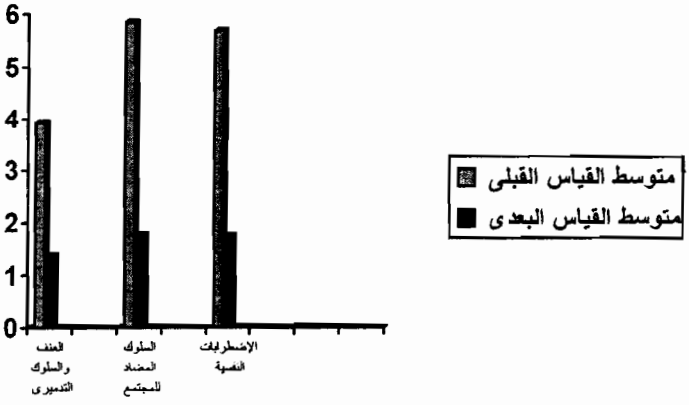

شكل (٢)
متوسط القياسين القبلى والبعدى فى السلوكيات
اللاتوافقية قيد الدراسة

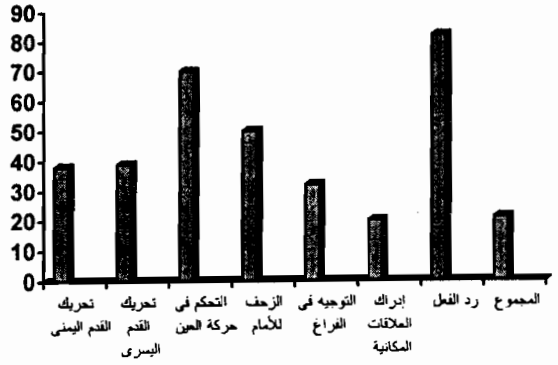

شكل (٣)
النسبة المئوية لمستوى التحسن بين القياسين القبلى والبعدى فى إختبارات الإدراك الحركى

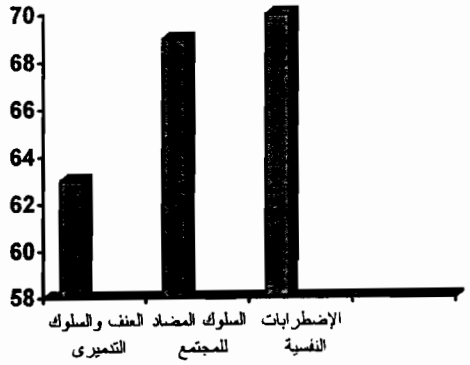

شكل (٤)
النسبة المئوية لمستوى التحسن بين القياسين القبلى والبعدى فى السلوكيات اللاتوافقية

ثانيا : مناقشة النتائج وتفسيرها

توضح نتائج جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى لعينة البحث فى السلوكيات اللاتوافقية قيد الدراسة (العنف والسلوك التدميرى ، السلوك المضاد للمجتمع ، الإضطرابات النفسية).

وتؤكد ذلك نتائج جدول رقم (١٠) التى تشير إلى إنخفاض متوسط القياس البعدى عن القبلى بما يفيد إنخفاض درجة هذه السلوكيات اللاتوافقية لدى عينة البحث ، وقد تراوحت النسبة المئوية لمعدل تحسن القياس البعدى عن القبلى مابين (٦٤,٧٩% ، ٦٩,٧٩%) ، وتعزى الباحثة هذا التحسن إلى برنامج التربية الحركية المقترح الذى يحتوى على مجموعة متنوعة من الألعاب الجماعية التى تنمى روح العمل الجماعى والتعاون ، بالإضافة إلى المنافسات التى تساعد فى تفريغ الطاقة الزائدة لدى هؤلاء الأطفال فى إتجاه إيجابى مع البعد عن العدوانية والعنف ، كما إستخدمت الباحثة مجموعة من القصص الحركية التى تعتقد أنه كان لها تأثيراً إيجابياً فى إكتساب الأطفال للعديد من السلوكيات والقيم (مثل إحترام مشاعر الآخرين ، الحفاظ على الممتلكات الشخصية العامة ، تدعيم الذات ، عدم عرقلة نشاط الآخرين ، مواجهة الخوف وغيرها) ، إلى جانب إحتواء البرنامج على عدد كبير من الأدوات الصغيرة المتنوعة فى الأشكال والألوان لجذب أهتمام الأطفال وزيادة دافعيتهم للعمل.

وفى هذا الصدد يشير عبدالحميد شرف (٢٠٠١) إلى أن القصص الحركية والألعاب الصغيرة والجماعية تعمل على زيادة التفاعل الإجتماعى والتكيف مع المجتمع ، وتساعد فى تعديل السلوك وإكتساب السلوك القويم البعيد عن العدوانية وإشباع صفة التنافس الشريف بين الأطفال المعاقين ذهنياً (١٣ : ٥٦ ، ٥٧).

كما أشار جانسن وكومبس (١٩٨٧) أن التدريبات الجماعية بالإضافة إلى أساليب التعزيز والتدعيم الموجب يساعدان فى التخلص من بعض المشكلات والأضطرابات السلوكية التى يعانى منها الطفل المعاق (٢٩) ، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كاستانجو (١٩٩٢) التى

توصلت إلى أن برامج التربية الرياضية المقننة تساعد فى زيادة السلوك الإيجابى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (٢٣).

ويؤكد ذلك نتائج دراسة كل من آيات يحيى (٢٠٠٣) (٦) ، ماجدة محمد حنفى (١٩٩٦) (٢٠) محمد إبراهيم عبدالحميد (١٩٩٦) (٢١) فى أن أنشطة التربية الحركية (بما تحتويه من فرص لأكتساب الثقة بالنفس وروح الجماعة وسلوكيات التعامل مع الآخرين) تساعد فى تعديل السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.

وهذا يحقق صحة الفرض الأول الذى ينص على أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابياً فى خفض درجة بعض السلوكيات اللاتوافقية (العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الأضطرابات النفسية) لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم).

وتشير نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى جميع إختبارات الإدراك الحركى ولصالح القياس البعدى بما يفيد تحسن الإدراك الحركى ويؤكد ذلك نتائج جدول (١٠) التى تشير إلى أن أعلى نسبة تحسن كانت ٨٥,٦٨% لأختبار رد الفعل ، وأقل نسبة تحسن كانت ٢٠,٢٢% لأختبار إدراك العلاقات المكانية .

وترى الباحثة أن هذا التحسن فى مستوى الإدراك الحركى لدى عينة البحث يرجع إلى برنامج التربية الحركية المقترح بما يحتويه من مهارات أساسية من مشى وجرى وحجل وإنزلاق وغيرها من خلال مجموعة من التمرينات والألعاب التى تهدف إلى تنمية مكونات الأدراك الحركى (تصور الجسم ــ الوعى الزمنى ــ إدراك الفراغ المحيط ــ التوافق ــ التوازن وضبط القوام) بصورة سهلة ومشوقة مع إستخدام الأدوات المتنوعة والتى جذبت إهتمام الأطفال وآثارت دافعيتهم للعمل بسرور .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة جيهان محمد الليثى (٢٠٠٠) (٨) ، سيدة عبدالرحيم (١٩٩٣) (١٠) أن برامج التربية الحركية والبرامج الحركية بصفة عامة التى تعتمد على المهارات الحركية الاساسية والأدوات الصغيرة المتنوعة تساعد فى تحسن مستوى الأدراك الحركى لدى الأطفال الإسوياء والأطفال المعاقين ذهنياً .

وفى هذا تشير عفاف عبدالكريم إلى أن أشتراك الأطفال المتآخرون عقلياً فى برامج التربية الحركية التى تمارس فيها مهارات الأدراك الحركى له تأثير إيجابى فى زيادة إدراكهم الحركى وتوافقاتهم فى المهارات البدنية وبالتالى التأثير الإيجابى على الأداء الحركى بصفة عامة (١٧ : ٥٠٨).

ويؤكد جون دن John Dun (١٩٩٧) أن أنسب الأنشطة الحركية التى تعمل على تنمية الإدراك الحركى للمعاقين ذهنياً هى (المشى، الجرى ، الحجل ، الركل ، التصفيق باليدين مع إستخدام الموسيقى، الرمى ، حركات الأتزان المختلفة) (٣٠ : ٣٥٧).

ويتفق مع هذا عبدالحميد شرف حيث يرى أن الحركات الأساسية كالمشى والجرى والقفز والوثب لها تاثيرات إيجابية كثيرة على الطفل المعاق من أهمها تنمية الإدراك الحركى والربط بين الحركات (١٣: ٥٧).

كما يوضح جدول (٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى جميع الإختبارات الستة التى تقيس الإدراك الحركى وتفسر ذلك الباحثة .

ففيما يخص إختبار حركة القدم ، الزحف للأمام والتوجيه الفراغى فترى الباجثة أن تمرينات تغيير الإتجاه والزحف أسفل الحبال والعصى والألعاب الجماعية كتكوين دوائر بأرقام معينة والزحلقة داخل حدود الدائرة وغيرها قد ساعد فى تحسن إدراك الطفل لحركة قدمه والزحف بجسمه أسفل عائق أو فى إتجاه معين ، كما ترى الباحثة أن التمرينات البسيطة على الإيقاع وتعلم الأطفال كيفية ضبط سرعة الحركة

مع الإيقاع المحدد قد ساعدهم فى تحسن سرعة الأداء وبالتالى رد الفعل الحركى لديهم كما فى إختبار رد الفعل.

وفى هذا يشير كلودين شيرل Cludine Sherill (١٩٩٣) إلى أنه من الأنشطة التى تنمى الوعى بأجزاء الجسم وإتجاه حركة هذه الأجزاء التمرينات والألعاب التى تعتمد على إخفاء جزء معين من الجسم كاليد أو الرجل أو التعرف على صوت أو تحديد إتجاه معين للعمل فيه، كما يمكن إدراك زمن الأداء سواء كان سريعاً أو بطيئاً من خلال الأنشطة التى تؤدى على الإيقاع حيث يساعد ذلك فى تحسن قدرة الطفل على تقدير سرعة الأداء وبالتالى سرعة رد الفعل لديه (٢٤ : ٣١٥) وترى إلين وديع أن الأنشطة التى تعتمد على المشى ، الوثب ، الجرى والإرتداد والركل وغيرها من المهارات الحركية الأساسية تنمى لدى الطفل إدراك الإتجاه والمسافة والوعى بالجسم والقدرات الإدراكية الحركية بصفة عامة (٥ : ٢٦١).

وفى إختبار إدراك العلاقات المكانية ترى الباحثة أن الألعاب والتمرينات التى تنمى التوازن والتى تعتمد على إستخدام الأدوات مثل الكرة والطوق والعمل مع الزميل فى الرمى والإستلام وسرعة تغيير الإتجاه قد ساعدت فى زيادة قدرة الأطفال على تغيير إتجاه حركة الجسم بسهولة بالإضافة إلى زيادة سرعة الأداء وفى ذلك يرى ديفيد أوستر وجين بيفر David Auster, Jean Pyfer (٢٠٠٥) أن تدريبات التوازن والأنشطة التى تنمى العلاقة بين الطفل والأداة التى يستخدمها مثل رمى وإستقبال الكرة مثلا إلى جانب العلاقة بينه وبين الزميل تعتبر من أهم الأنشطة التى يجب الإستعانة بها فى تنمية وعى الطفل بالفراغ من حوله وتغيير إتجاه حركته بسهولة فيه (٢٦ : ١٣٤ : ١٣٧).

وفيما يختص بإختبار التحكم فى حركة العين فترى الباحثة أن ممارسة الأطفال للتمرينات والألعاب التى تم أدائها بصفة عامة ومحاولة الوصول لهدف محدد مثل إسقاط الزجاجات الخشبية ، تبادل ركل الكرة مع الزميل وتكوين لوحة من مجموعة مكعبات وغيرها قد ساعد فى تحسن قدرة أطفال عينة البحث فى التحكم فى حركة العين .

ومما سبق نستنتج تحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على أن برنامج التربية الحركية المقترح يؤثر تأثيراً إيجابيا على مستوى الأدراك الحركى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم).

الإستنتاجات والتوصيات

الإستنتاجات

فى ضوء أهداف البحث وفى حدود العينة ونتائج البحث توصلت الباحثة للإستنتاجات الآتية :

١ - برنامج التربية الحركية المقترح له تأثيراً إيجابياً على تنمية الإدراك الحركى للأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم).

٢ - برنامج التربية الحركية المقترح له تأثيراً إيجابياً فى خفض درجة السلوكيات اللاتوافقية قيد الدراسة (العنف والسلوك التدميرى ــ السلوك المضاد للمجتمع ــ الإضطرابات النفسية) للأطفال المعاقين ذهنياً (فئة القابلين للتعلم).

التوصيات

فى ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بمايلى :

١ - وضع برنامج للتربية الحركية المقترح كمنهج لمرحلة العمر العقلى من (٥ – ٧) سنوات فى مدارس التربية الفكرية لتنمية الإدراك الحركى وتعديل السلوكيات اللاتوافقية لديهم.

٢ - وضع مادة التربية الحركية ضمن برنامج التأهيل لمدرسى التربية الرياضية خاصة للأطفال المعاقين ذهنياً .

٣ - إجراء دراسات مماثلة للأطفال المعاقين ذهنياً وذلك على متغيرات أخرى لمعرفة تأثير برامج التربية الحركية عليها .

المراجع

أولا : المراجع العربية

١ - أحمد عبدالخالق : علم النفس الفسيولوجي ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، ١٩٨٦.

٢ - أحمد عبدالرحمن السرهيدى ، فريدة إبراهيم علمان : الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الإبتدائية ، دار القلم ، ١٩٩٠.

٣ - أسامة كامل راتب وأمين أنور الخولى : التربية الحركية للطفل، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٤ - أشرف محمد على : فعالية برنامج سلوكى فى خفض درجة العنف لدى عينة من المعاقين عقلياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠.

٥ - إلين وديع فرج : خبرات فى الألعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف ، الأسكندرية ، ١٩٩٦.

٦ - آيات يحيى : تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية للمعاقين ذهنياً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٧ - بلانش سلامة متياس : تأثير برنامج تربية حركية مقترح بإستخدام الأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الحركية لدى أطفال المرحلة الإبتدائية ، مجلة علوم وفنون ، المجلد الثالث ، العدد (٢) ، ١٩٨٨.

٨ - جيهان محمد الليثى : تأثير برنامج حركى على مفهوم الذات والإدراك الحركى لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان .

٩ - حسن حسن عبدالعزيز : بناء بطارية إختبار لقياس الإدراك الحركي للمعاقين عقليا ، ١٩٩٩.

١٠- سيدة عبدالرحيم صديق : برنامج مقترح للتربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩١.
١١ - سيد صبحى : الإعاقة العقلية " دراسات في الصحة النفسية " ، الطبعة الأولى ، المدينة المنورة ، ١٩٩٠.
١٢- صفوت فرج وناهد رمزى : مقياس السلوك التوافقي الجزء الثاني السلوك اللاتوافقي ، مكتبة النهضة ، ١٩٩٧.
١٣- عبدالحميد شرف : التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٣.
١٤- عبدالستار ابراهيم وعبدالعزيز الدخيل : العلاج السلوكى للطفل "اساليب ونماذج من حالاته " ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (١٨٠) ، الكويت ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب .
١٥ - عبدالعظيم شحاته : التأهيل المهني للمتخلفين عقلياً ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٩٠.
١٦ - عبدالمطلب أمين القطبى : سيكولوجية ذوى الإحتياجات الخاصة وتدريبهم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٦.
١٧ - عفاف عبدالكريم : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف بالأسكندرية ، ١٩٩٥.
١٨ - عفاف محمد عبدالمنعم : المشكلات السلوكية وبعض نواحى الشخصية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً بمدارس التأهيل الفكرى ، بحوث المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى ، المجلد الثالث ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١.
١٩- فتحى السيد عبدالرحيم : الدراسات المبرمجة للتخلف العقلى ، الكويت ، مؤسسة الصباح للنشر والتوزيع ، ١٩٩١.
٢٠ - ماجدة محمد حنفى : التدخل المهنى بطريقة العمل مع الجماعات وتعديل السلوك اللاتوافقى لدى جماعات الأطفال المتخلفين عقليا ، المؤتمر العلمى التاسع ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، فن ١٣ – ١٥ مارس ١٩٩٦.

٢١- محمد إبراهيم عبدالحميد : تأثير برنامج أنشطة حركية وموسيقية وتعبيرية فى تنمية التوافق النفسى والإجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليا من الجنسين ، مجلة علوم وفنون ، المجلد العاشر ، العدد (٣) ، ١٩٩٦.

٢٢ - مريم عبده فرج : مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى المتخلفين عقليا (فئة القابلات للتعلم) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢.

المراجع الأجنبية

23 - Castango, K.S.,A. : "Study of the Effects of After School Physical Education Program on the Self Concept of Middle School EMR Students", Dissertation Abstract International, 12, 4289-Am 1992.

24- Cludine Jherrill : Adapted Physical Activity Recreation and Sport, Brown & Benchmark, 1993.

25- Cullman, M. & Ros, M. : "Behauior Problems of Mentally Ratarted", School Psychily Reuel, Vol (3) No3.

26- David Auster, Jeanpufer : Principles and Methods of Adapted Physical Education and Recreation, tenth adition, Mccraw Hill, 2005.

27- Drowatzhy & wrther : "Cluster Analysis oı Intelligence and Motor Alibity Performance of Mentaly Retarded and Non Mentaly Retarded Children", Journal Clinical Kinesiolog Center, 1993.

28- Fraud & Reiss : "Problem hehanior in out Patients with Mental Retardation Disabilites, Vol. (12), 1991.

29- Gansne & Combs, "The Effects of Fitness Training and Reinforcement on Maladaptive Behawiors of Institution alized adult classified as Mentally Retarded" Omerican Journal of Mental Retardation Dec. Vol 22 (4) 1987.

30- John M. Dunn : Special Physical Education, Seuenth Edition, Brown, Benchmark, London, Salney, 1997.

31- Paul G. Vogel : School of health Education Couneling Psychology and Human Performance, Michigen, State University, East Lansing, 1992.

32- Takahashi K. : Counseling approawch to Maladaptive Behavior in an istitution analized child with Mental Retardation, Japanese Gournal of Special Education, Vol (31), No (5) 1994.

33- Willis & Champpen. L : The Principles of Cognitive and Behavioral Change Humman Kinetics, Press, Champion, 1992.